

Distr.  
GENERALA/45/870/Add.1  
22 February 1991  
ARABIC  
ORIGINAL : FRENCH

## المجتمعية العامة

الدورة الخامسة والأربعون  
البندان ٨٦ و ١٥٤ من جدول الأعمال

المساعدة الاقتصادية الخامسة والمساعدة الفوشية  
في حالات الكوارث

تقديم المساعدة الانتخابية إلى هايتي

مذكرة من الأمين العام

١ - تتضمن الوثيقة المرفقة ، المقدمة عملاً بالفقرة ٣ من قرار الجمعية العامة ٢/٤٥ المؤرخ في ١٠ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٠ ، التقرير الشامي والنهاي لفريق مراقبين الأمم المتحدة للتحقق من نزاهة الانتخابات في هايتي .

٢ - وما يذكر أن الفريق الأول لفريق المراقبين (A/45/870 ، المرفق) وصف العملية الانتخابية في هايتي ومساهمة الفريق فيها حتى عشية الجولة الأولى من الانتخابات التي كان مقرراً إجراؤها في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ . ويشرح هذا التقرير ، بعد أن يقدم مزيداً من المعلومات عن تنظيم الانتخابات ، سير الجولة الأولى فيها إلى جانب بعض الانتخابات التكميلية التي أجريت في بعض المقاطعات في ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ ، وكذلك الجولة الثانية والأخيرة التي جرت في معظم المقاطعات في ٢٠ كانون الثاني/يناير . كذلك يشرح التقرير أنشطة فريق مراقبين الأمم المتحدة في مختلف مراحل العملية الانتخابية . ويختتم التقرير بتقييم للعملية الانتخابية كما رأقها فريق مراقبين الأمم المتحدة للتحقق من نزاهة الانتخابات في هايتي .

٣ - ومع انتهاء الجولة الثانية من الانتخابات انتهت ولاية فريق مراقبين الأمم المتحدة للتحقق من نزاهة الانتخابات في هايتي ، وقد غادر جميع أفراده هايتي الآن . وقد تم ، حسب الأصول ، تنصيب رئيس الجمهورية المنتخب حديثاً ، السيد جان - برتاران أريستيد في ٧ شباط/فبراير ١٩٩١ .

٤ - وهكذا يكون فريق مراقبو الأمم المتحدة قد أتم المهمة التي أوكلها إليه القرار ٢٤٥ وهي تقديم الدعم على أوسع نطاق ممكن لحكومة هايتي فيما يتعلق بالانتخابات في ذلك البلد . وأود أن أغتنم هذه الفرصة لاعبر عن تقديرني الحار للحكومات التي ساهمت في فريق مراقبو الأمم المتحدة للتحقق من نزاهة الانتخابات في هايتي بمارسال مراقبي انتخابات وأمن ولكي أثني على ممثل الشخص السيد جواو أوغستو دي ميديشيس وجميع الذين خدموا في فريق المراقبين تحت قيادته لنجاحهم في مساعدة شعب هايتي في انتخاب حكومة من اختياره .

مِنْ فَوْقَ

## التقرير الثاني لفريق مراقب الأمم المتحدة

للتتحقق من نزاهة الانتخابات في هايتي

آولا - مقدمة

١ - شمل التقرير الأول لفريق مراقبين الأمم المتحدة للتحقق من نزاهة الانتخابات في هايتي ، المقدم إلى الجمعية العامة (A/45/870 ، المرفق) ، الفترة من بداية عملية تسجيل الناخبين حتى ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ ، أي حتى نهاية الحملة الانتخابية التي سبقت الجولة الأولى للانتخابات العامة . أما هذا التقرير فهو يحتوي على وصف لنهائية العملية الانتخابية في هايتي وبخاصة الظروف التي جرى فيها الاقتراع في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ و ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ و ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ وكذلك نتائج انتخابات الرئاسة ، والانتخابات التشريعية والمحلية . وسترد في نهاية هذا التقرير نتائج مراقبة فريق مراقبين الأمم المتحدة للتحقق من نزاهة الانتخابات في هايتي للعملية الانتخابية في هايتي في مجموعها .

## شانيا - تنظيم الانتخابات

#### **الف - السمات المميزة للانتخابات**

٢ - في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ ، دُعي ١٠٥ ٣٢٧ ناخباً هایتيا لاختيار :

(١) رئيس للجمهورية من بين ١١ مرشحاً معتمداً ؟

(ب) ٣٧ عضواً لمجلس الشيوخ من بين ١١٩ مرشحاً معتمداً؛

(ج) ٨٣ نائباً من بين ٣٣٧ مرشحاً معتمداً؛

(د) ١٣٥ مجلساً بلديّاً من ٣٠ أعضاء ، من بين ٥٣٤ مرشحاً معتمداً ؛

(٥) ٥٦٥ مجلس إدارة الأقسام المحلية من ٣ أعضاء من بين ١٥٣٩ مرشحاً  
(١) معتدلاً

وينص الدستور على انتخاب رئيس الجمهورية والثواب وأعضاء مجلس الشيوخ بالاقتراع الأحادي في جولتين شريطة الأغلبية المطلقة للناخبين في الجولة الأولى<sup>(٢)</sup> . وفي الجولة الثانية يحدد الدستور عدد المرشحين المتنافسين بضعف عدد المقاعد المطلوب شملها . أما أعضاء مجالس البلدية ومجالس إدارة القطاعات المحلية ، فيجري انتخابهم بالاقتراع على القائمة ، بالأغلبية النسبية .

٣ - ويجب أن ترد أسماء جميع المرشحين لوظيفة انتخابية واحدة في قائمة واحدة ، ويؤشر الناخب على المرشح أو المرشحين أو القائمة التي يختارها . ومن ثم فقد تتضمن قائمة انتخابات الرئاسة المرشحين الأحد عشر مع صورة كل منهم الفوتوغرافية واسميه وشار حزبه أو حلقه ورمه . ووضعت تحت كل رقم دائرة بيضاء على خلفية سوداء ، بوسع الناخب أن يؤشر فيها بعلامة صلبيّة . أما القوائم الأخرى فلما تضمن صوراً فوتوغرافية وهو ما أسف له البعض ، ولكن طبع صورآلاف المرشحين يعد بالتأكيد عملية بالغة التعقيد والطول والكلفة . ويلاحظ فيما يتعلق بانتخابات مجلس الشيوخ أنه كان يتبعين على الناخب اختيار ثلاثة مرشحين ، وهو ما جعل الاقتراع عملية فرز الأصوات التي جرت في أعقابه ، معقدبن نسبياً .

#### باء - الاحتياطات المتخذة ضد التزوير

٤ - مما يذكر أن النجاح غير المتوقع لعملية تسجيل الناخبين التي أدت إلى تسجيل عدد من الناخبين المحتملين يفوق عدد السكان البالغين سن الاقتراع ، وفقاً لتقديرات رجال الإحصاء ، هذا النجاح قد أثار الخوف من أن يكون بعض الهايتيين قد سجل اسمه أكثر من مرة . وبغية الحيلولة دون الاقتراع مرتين ، لجأ المجلس الانتخابي المؤقت إلى استخدام المداد المتعذر المحول الذي يفهم فيه كل ناخب إدلاه عقب إدلائه بصوته .

٥ - وبغية تفادي مناورات التخويف وجميع أشكال التزوير الممكنة الأخرى شجع المجلس الانتخابي المؤقت من ناحية وجود ممثلي عن مختلف الأحزاب السياسية في مكاتب التسجيل والاقتراع ، كما شجع من ناحية أخرى وجود مراقبين أجانب . وفيما يتعلق بالاحزاب أو التجمعات السياسية ، فقد كان عليها أن ترسل قوائم مرشحيها إلى مكتب الانتخابات في المحافظات لاعتمادها من المكتب المختتم . ويتم هذا الاعتماد لمكاتب محدد من مكاتب التسجيل والتوصيت وهذا يعني أن الإجراء كان بسيطاً ومشجعاً على تسمية العديد من ممثلي الأحزاب . وفيما يتعلق بالمراقبين الدوليين فقد دعوا من قبل رئيس الجمهورية أو المجلس الانتخابي المؤقت وتم اعتمادهم بواسطة المجلس الانتخابي المؤقت الذي منحهم بطاقة لتعديل شخصية . وقد أصدر المجلس الانتخابي المؤقت ٦١٨ بطاقة

للمراقبين . ومن الواضح ، حتى وإن لم تستخدم هذه البطاقات بالفعل في جميع الحالات ، أن المجلس الانتخابي المؤقت قد حاول أن يضمن للانتخابات أكبر قدر من الوضوح والمصداقية الدولية .

### جيم - الإعداد المادي للانتخابات

٦ - يشمل الإعداد المادي للانتخابات ما يلي : تشكيل مكاتب الاقتراع بعدد كافٍ وموظفين مدربين جيدا ؛ وضع التعليمات المناسبة ونشر كتيبات من أجل المسؤولين عن هذه المكاتب ؛ استكمال إجراءات الاقتراع ونشرها بين الجمهور ؛ توزيع اللوازم الضرورية للاقتراع على هذه المكاتب (البطاقات ، الصناديق ، المعاazel ، الخبر ، إلخ ...) ؛ إبلاغ النتائج ومعالجتها إلكترونيا حتى يتتسن الحصول على النتائج الأولية والنهائية في فترة معقولة . ونظرا لأن الاعتراف على الترشيحات قد استhood على اهتمام المجلس الانتخابي المؤقت خلال الأسبوعين التي سبقت الانتخابات ، فقد أدى ذلك إلى تأخير تنظيم الاقتراع . وفضلا عن ذلك ، فقد تميز بطابع لامركزي إلى حد بعيد .

٧ - وفيما يتعلق بالمباني ، ظلت غالبية مكاتب الاقتراع في المناطق التي انھئت بها تسجيل الناخبين . وإن كان بعض أصحاب العقارات الذين سبق لهم تأجير أماكن لتسجيل الناخبين قد رفضا هذا التأجير فيما يتعلق بإجراء الانتخابات ذاتها . وقد كانت هذه هي الحال خاصة في دلماش ، وهو حي في بور - أو - برانس يضم مقر الاتحاد من أجل المصالحة الوطنية ، ولم يتتسن تأجير أماكن أخرى إلا عشية إجراء الانتخابات .

٨ - أما بخصوص الموظفين ، فإن عدد العاملين الذين اضطلاعوا بقيد الناخبين لم يكن كافيا ، مما أدى إلى استكماله بآخرين . وقد زاد هذا العدد من ٢٤ ٠٠ في أثناء فترة القيد ، إلى أكثر من ٧٠ ٠٠ في يوم الانتخابات ذاتها . وقد طرح الحصول على موظفين لمكاتب التسجيل والتوصيت العديد من المشكلات . وإذا لم يكن قد يتتسن في بعض الحالات الحصول على الموظفين المناسبين فإنما يرجع ذلك أساسا إلى سببين يرتبطان بالحالة السياسية للبلد . وقليلون هم في بداية الحملة الانتخابية الذين كانوا يعتقدون حقيقة في إجراء الانتخابات . وفضلا عن ذلك ، فإن آثار أعمال العنف التي اتسمت بها الحملة الانتخابية ، وانتخابات ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ كانت لا تزال ماثلة إلى حد بعيد في أذهان المرشحين المحتملين ، وقد شكلت عقبة أكيدة . أما في الأوساط الفقيرة ، التي تعاني إلى حد بعيد من الصعاب الاقتصادية ، فإن المشاركة في مكاتب التسجيل والتوصيت ، قد بدت ، رغم حالة الأجر المدفوع مقابلها ، مصدرا للدخل يعوض الأخطار المحتملة . وغني عن القول أن قطاع السكان المعنى لم يكن

أفضل القطاعات إعداداً للمهمة الواجب إنجازها . وسوف نعود مرة أخرى إلى الكلام عن الصعاب التي ترتب على ذلك .

٩ - وتتجدر بصدق تخطيط الأنشطة على مستوى مكاتب التسجيل والتصويت وتصور هذه الأنشطة ، ملاحظة أنه لم تتم أية تجربة منتظمة لإجراءات الاقتراع أو أية دراسة زمنية وحركية تستند إليها التعليمات والكتيبات . إن هذا الارتجال ، بالإضافة إلى الحدود الواضحة للخبرة الانتخابية لموظفي المجلس الانتخابي المؤقت قد أدى إلى عدم ملاءمة بعض الوثائق والعمليات الانتخابية ملامة تامة . وكان هذا صحيحًا بخاصة في مجال فرز الأصوات . لقد كانت الكتب المقدمة باللغة الفرنسية والمتضمنة التعليمات الخامسة بحساب الأصوات رسمية إلى حد بعيد ، كُتبت دون مراعاة لمستوى تعليم مستخدميها ، كما كانت الإجراءات الواردة بها تتعارض أحياناً مع التعليمات المماثلة المكتوبة باللغة المحلية . وقد وردت أيضًا في صيغ المحاضر الرسمية أخطاء مفاهيمية ، اقتضت بخاصة ، أن يكتب موظفو مكاتب التسجيل والتصويت ، بأنفسهم بيانات كان من الأيسر طباعتها مسبقاً (أسماء المرشحين لرئاسة الجمهورية ، و مجلس الشيوخ والنواب) . ونظراً لاتخاذ بعض القرارات المتعلقة بعملية الاقتراع ، في وقت متاخر للغاية فقد نشرت التعليمات باللغة المحلية ، والوثائق التي تحتوى على الرسوم البيانية في وقت قريب جداً من موعد الانتخابات ، مما حدّ من نطاق تأثيرها . ويضاف إلى ذلك عدم كفاية تدريب أعضاء مكاتب التسجيل والتصويت . ولو أن هذا التدريب تم في الوقت المناسب ، وبدرجة أكبر ، لادى إلى سد بعض الفراغ الذي تركته الكتب ، ولسمح بتفهم أفضل للمحاضر الرسمية .

١٠ - ومن أكثر جوانب تنظيم الانتخابات دقة ، وقد توقف عليه إلى حد كبير نجاحها ، توزيع اللوازم الانتخابية ، ثم إبلاغ البيانات بعد إجراء الانتخابات إلى المجلس الانتخابي المؤقت ، لإنجاز الحساب الأولي للنتائج ، وكذلك نقل اللوازم الانتخابية إلى مكاتب الانتخابات في المحافظات . وكما جاء في التقرير الأول ، تأخر طباعة وتوزيع القوائم من جراء عملية الاعتراف ، التي حالت ، إلى أن تم البت فيها ، دون تسليم المجلس الانتخابي المؤقت قائمة المرشحين النهائية للطابعين . وهذا هو السبب في توزيع اللوازم الانتخابية في زمن قصير جداً ، وأقصر بالتأكيد مما كان متوقعاً في البداية .

١١ - كانت عملية توزيع اللوازم الانتخابية عملية لامركزية إلى حد بعيد . فقد وزعت القوائم وبباقي اللوازم على المحافظات التسع التي اضطلعت بمسؤولية تخطيط وتنفيذ التوزيع على مستوى النواحي حيث كان من المقرر أن يقوم مندوبيون عن النواحي بتنظيم التوزيع على مستوى مكاتب التسجيل والتصويت . ولم ينشر المجلس الانتخابي المؤقت

تعليمات منهجية في مجال التوزيع . ومن ثم توقفت فعالية عملية التوزيع أساساً على المبادرات التي اتخذها رؤساء مكاتب الانتخابات في المحافظات . ونظراً لبدء عمليات التوزيع في وقت متاخر جداً ، فقد لزم اللجوء في كثير من الأحيان إلى النقل بطائرات الهليوكوبتر وهو ما تطلب قدرًا من التنسيق على المستوى المركزي على أساس الاحتياجات التي أخطر بها العاملون في مكاتب الانتخابات في المحافظات . وقدمت ثلاثة طائرات هليوكوبتر عن طريق مشروع المساعدة التقنية للأمم المتحدة ، ووفرت القوات المسلحة في هايتي طائرة رابعة كما قدم السلاح الجوي في جامايكا طائرة خامسة .

١٢ - وعملاً بالمادة ١٠٩ من قانون الانتخابات ، تتم عملية أولى لحساب الأصوات على مستوى مكتب التسجيل والتصويت حيث تسجل النتائج في محضر رسمي وتعلن فوراً على باب المكتب . ثم يرسل المكتب إلى مكتب الانتخابات في المحافظة وإلى المجلس الانتخابي المؤقت ، برقياً أو بآية وسيلة أخرى ، نسخة من المحضر الرسمي . وبعد ذلك يتوجه رئيس مكتب التسجيل والتصويت ، برفقة مندوبين عن الحزبين السياسيين اللذين حصلوا على أعلى الأصوات في انتخابات الرئاسة ، إلى مكتب الانتخابات في الناحية ويترك به اللوازم التي استخدمت في تشغيل مكتب التسجيل والتصويت (المعازل ، الصناديق ، الخبر ، إلخ ...) . ويجب على رئيس مكتب الانتخابات في الناحية أن يوفر في أبكر وقت ممكن ، الوسائل الازمة لنقل رئيس مكتب التسجيل والتصويت وكذلك الوثائق الانتخابية (القوائم الانتخابية ، المحاضر الرسمية ، قوائم الاقتراع) إلى مقر مكتب الانتخابات في المحافظة الذي يتحقق من حساب الأصوات في كل مكتب من مكاتب التسجيل والتصويت ويبلغ النتائج إلى المجلس الانتخابي المؤقت ويعلن نسخة من النتائج على بابه الرئيسي .

١٣ - وقد أتيح للمجلس الانتخابي المؤقت ، بغية حساب الأصوات ، نظام حاسبات الكترونية على قدر كبير من القوة مع ٤٨ محطة طرفية ، مقدم من وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة عن طريق المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية ، وقد سبق استخدامه في عملية التسجيل . وكان قد انتُوي في البداية استخدامه لجمع النتائج . ولكن المسؤول عن تحضير المعدات لم يتمكن من تسليمها إلا قبل يومين أو ثلاثة من موعد إجراء الانتخابات . ونظراً للمخاطر المحيطة بعملية تتسم بمثل هذه الدقة ، أعد مشروع المساعدة التقنية بمعونة خبريين من نظام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، نظاماً موازياً على أساس ١٢ حاسبة إلكترونية فردية ، بوصفه نظاماً معاوناً لحساب نتائج انتخابات الرئاسة . وغنى عن القول أنه تسع استخدام هذا النظام كوسيلة إضافية للمراقبة وقد تم ذلك بالفعل .

## دال - تدابير الامن التي اتخذت استعداداً ل يوم الانتخابات

١٤ - كان من اختصاصات لجنة التنسيق المعنية بامن الانشطة الانتخابية وضع خطة امن على المستوى الوطني . ونظراً لأن جولة الاقتراع الأولى تعد أكثر الأيام اتساماً بالمخاطر من حيث الامن ، فقد اقتضى الامر إنشاء نظام استثنائي . ولهذا الفرض حددت لجنة التنسيق المعنية بامن الانشطة الانتخابية أولويات تنفيذية واقتصرت على القيادة العليا مجموعة من التدابير الاستثنائية . وقد أدرج كل ذلك في نظام تنفيذي كامل مخصص للقوات المسلحة الهايتية في مجموعها . وبالإمكان وصف التناقض العام لهذا النظام على النحو التالي :

(أ) يترك لقادة الادارة العسكرية نطاقاً واسعاً للمبادرة في مجال قيادة العمليات ، يرتبط ، بالمقابل ، بمركزية شديدة فيما يتعلق بالمعلومات ،

(ب) تمنع أولوية لمنطقة العاصمة ، تتضمن في وجود جميع القوات العسكرية المتمركزة في بور - أو - برانس في العاصمة (بما في ذلك البحرية والطيران ، وفرقة الاتصالات ) ،

(ج) سلوك لا غبار عليه من جانب القوات العسكرية على أساس احترام قانون الانتخابات ، وعدم استخدام السلاح والحياء والتعاون مع السكان والمراقبين ،

(د) تحث المسؤولين العسكريين في وسائل الإعلام لشرح التدابير الاستثنائية وتقديم النماذج الإيجابية للسكان .

١٥ - اضطر قادة المحافظات الذين يتحملون المسئولية الكاملة في حفظ النظام كل في محافظته والذين تكفي مواردهم بالكاد لإشباع الاحتياجات القائمة في الزمن العادي ، لإجراء تكيفات وإضعاف بعض المناطق لتعزيز مناطق أخرى . وقد اتخذ قادة الأقضية ، بالإضافة إلى ذلك ، مبادرات ترمي إلى ضمان حياد وإخلال العناصر العاملة معهم وطمأنة السكان المحليين . وقد جرت مقابلات وبخاصة بين السلطات المدنية والسلطات العسكرية حول أمن الانتخابات .

ثالثا - سير الجولة الأولى للانتخابات

## الف - انتخابات بدون عنف

١٦ - بالرغم من أن الحملة الانتخابية جرت بهدوء ، باستثناء حادثة ٥ كانون الأول/ديسمبر ، المذكورة في الفقرة ٨١ من التقرير A/45/870 ، كان لا يزال ماثلا في ذهن الهايتيين ذكر الانتخابات المجهضة التي جرت في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ . ففي تلك الانتخابات ، سمعت طلقات نارية في مدينة بورت - أو - برانش طوال الليلة التي سبقت يوم الانتخابات ، هذا اليوم الذي نعرف أنه تميّز ، منذ الصباح الباكر ، بمجزرة سويسرا "فايان" . لم يحدث شيء من هذا القبيل يوم ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ . فبعد ليلة هادئة ، تقدم الناخبون المصممون على التصويت منذ الفجر الس مكاتب الاقتراع المخصصة لكل منهم ، وانتهت يوم الانتخاب بدون أن يعاني من أدنى حادثة عنف . ولم يقتصر الأمر على عدم ارتكاب أي فعل إرهابي وحسب ، بل إن السكان أثبتوا أنهم يتخلون بطول آناة وبانضباط بارزين في ظروف صعبة . وجمل ما حدث أن مرشحا إلى الانتخابات الرئاسية شكا من أنه تعرض للدفع بالمناكر . وهذا يدل على جو الأمان الذي جرت فيه الجولة الأولى للانتخابات العامة .

## باء - مكاتب انتخابية مزودة بما يكفي من الموظفين

١٧ - رأينا أن السلطات المسؤولة عن الانتخابات في هايتي كانت قد عينت ، قبل الانتخابات ، الموظفين اللازمين لحسن سير العمل في مكاتب التسجيل والتصويت . وفي يوم الانتخابات ، كان هؤلاء الموظفون حاضرين بالفعل في المكاتب منذ الساعة السادسة صباحا . ولم يكن ثمة إلا مكاتب نادرة لم يكتمل فيها العدد المتوقع حضوره من الموظفين . وليس في متناولنا احصاءات عامة صدرت عن المجلس الانتخابي المؤقت ، ولكن تدل البيانات التي جمعها المراقبون مما يتجاوز ٨٠٠ مكتب من مكاتب التسجيل والتصويت على أن رؤساء المكاتب لم يتغيبوا إلا في ١٨ حالة ، وأمناء السر في ١٥ حالة . وكذلك الأمر بالنسبة لباقي الموظفين - من مستخدمين وحجاب - فلم يتغيب عن المكاتب منهم إلا نسبة ضئيلة جدا . وهؤلاء الموظفون ، وقد كانوا مدفوعي الأجر ، لم يكونوا دائما أكثر الموظفين تاهيلا للمهمة التي كان عليهم أن يضطلعوا بها . فعدم كفاية التدريب الذي تلقوه ، إلى جانب تعقد الإجراءات المذكور آنفا والظروف المتربدة جدا التي كثيرا ما يجري فيها الفرز (من الافتقار إلى الحيز المكتبي ، والإنسارة ، الخ) . كان من نتائجه أن عددا من المحاضر لم يُملأ بطريقة وافية . ولكن

يمكنا القول بوجه عام إن المشاكل التي نشأت وقت الانتخابات تتتعلق بعدم وجود تجهيزات انتخابية أكثر مما تتصل بانعدام الخبرة ، بل تتصل بعدم كفاءة المسؤولين عن مكاتب التسجيل والتصويت .

### جيم - مشاكل توزيع المواد الانتخابية

١٨ - نظراً للمعوقات السوقية التي كان يصطدم بها توزيع المواد الانتخابية في الوقت المناسب على مكاتب التسجيل والتصويت الـ ١٤ ٠٠٠ لاستعمالها في يوم الانتخابات ، كان من المنتظر أن يبرز عدد من المشاكل في مجال توافر هذه المواد ، ولا سيما في أصعب المكاتب الانتخابية بلوها . الواقع أن هذه المشاكل طرحت في مناطق عديدة في جميع أرجاء البلاد ، في الساعات الأولى للانتخابات . على أنها حللت في عدد كبير من الحالات المستقلة ، في وقت قصير نسبياً ، بفضل ما اتخذته السلطات الانتخابية من إجراءات سريعة وحاسمة في معظم المقاطعات . ولم يشهد مشاكل خطيرة ، لم يمط اللشام عن أسبابها إماطة كلية ، إلا مقاطعة الشمال الغربي ومقاطعة الشمال (وأهم مدنها هما بورت دي بي وبورت - أو - برانس على التوالي) .

١٩ - أما في المقاطعة الغربية ، فقد برزت أصعب المشاكل لا في المناطق الريفية ، بل في بعض أشد المناطق الحضرية كثافة سكانية . وبالرغم من أن جميع تفاصيل المشاكل المتعلقة بتوزيع بطاقات التصويت ليست متوافرة - وهي ، بدون شك ، لن تتواتر أبداً - فلا يمكن أن تعزى هذه المشاكل إلى عدم القدرة على الوصول إلى المكاتب الانتخابية ولا بد من نسبتها إلى عيوب التخطيط والتنظيم . ويمكننا ذكر بعض الأمثلة التي يظهر سببها تدل بوضوح على غلبة هذين العاملين . فإن الرئيس كارتر والممثل الشخصي للأمين العام كان كل منهما قد أخبر المجلس الانتخابي المؤقت أن زيارته الأولى ، في صبيحة الانتخابات ، ستكون لمكتب التسجيل والتصويت الواقع في سويفة فاييان ، التي وقعت فيها مجزرة عام ١٩٨٧ . وكان رئيس المجلس الانتخابي المؤقت مسجلاً أيضاً في هذا المكتب بالذات ، فاتصل برئيس مكتب انتخابات المقاطعة الغربية ليبلغه بقدوم هاتين الشخصيتين ويطلب منه الاستعداد لاستقبالهما . وفي صباح اليوم التالي ، نظم الاستقبال ، لكن جزءاً من المواد الانتخابية كان ناقصاً ، وتعين على الناخبين أن ينتظروا إلى الساعة ١٠٠٠ قبل البدء بالاقتراع .

٢٠ - وحادثة سويفة فاييان هذه ليست سوى شارة ذات دلالة خاصة على مستوى تنظيم مكتب انتخابات المقاطعة الغربية . لكن عدم وجود المواد الانتخابية لفترة طويلة قد

أشار دواعي قلق أخطر بكثير ، وكان يمكن أن يعيق بشكل خطير سير العملية الانتخابية . ففي كثير من الأحياء المعروفة باكتظاظ السكان (مثل : سيتية - سولاي ، وسوق سليمان ، وكارفورى - قوي) ، كانت جميع المكاتب الانتخابية تقريباً تفتقر إلى بطاقات ، مما يؤثر في عدد من السكان يناهز ٢٥٠ ٠٠٠ نسمة . وكان مما يزيد الحالة خطورة أنها تتعلق بمناطق تؤيد عامة الاب اريستيد ، وإن سكانها ، يمكن أن يفسروا عدم وجود البطاقات على أنه مناورة تزوير انتخابي ضد مرشحهم . وبذلت جماهير غاضبة تتجمع ، ولا سيما في حي سيتية - سولاي ، حيث كان يمكن أن تتفاقم المظاهرة ، لولا حضور قوة صغيرة من رجال الشرطة المزودين بالتجهيزات الالزمة لمكافحة الاضطرابات . لكن كلا الغريقين أثبت تحليه بكثير من ضبط النفس ، ولقي النداء الذي وجهته الشرطة بأن تُعطي السلطات الكافي لتسوية هذه المشكلة أذناً صاغية لدى الشعب . و حوالي الساعة ١٤٠٠ ، عُرف أخيراً مكان البطاقات وانتهى الأمر بتنقلها إلى مكاتب التسجيل والتصويت ، وامضفت الجماهير في هدوء في مفوف انتظار ، لتمكن من الاقتراع .

٢١ - وبرزت أيضاً مشاكل منعزلة ، ولكن حقيقة ، في مقاطعتي ارتيبونيت والشمال الغربي ، ولكن لم يشهد باقي البلاد ، في معظم الحالات ، صعوبة رئيسية تتعلق بالانتخابات الرئاسية . وفي بعض الأماكن ، كان ثمة نقص في بطاقات التصويت أحياناً بالنسبة لانتخابات أخرى . ففي ثلاث دوائر انتخابية ، لم يتمكن المواطنون من التصويت للنواب ، وفي ٣٤ بلدية و ١٤٠ ناحية بلدية ، لم يصوتوا للمنتخبين المحليين . وبالنسبة للنواب ، الذين لا يُعتبرون - بحكم الدستور - منتخبين في الجولة الأولى إلا إذا حصلوا على ٥٠ في المائة من الأصوات ، قام المجلس بتنظيم جولة انتخابية أولى جديدة ، جرت يوم ٦ كانون الثاني/يناير . أما القضاة وأعضاء اللجان ، الذين يُنتخبون بالأغلبية المطلقة ، فقد أرجع التصويت لهم إلى الجولة الثانية لانتخابات في ٢٠ كانون الثاني/يناير .

#### دال - سرية الاقتراع وعدم وجود التخويف

٢٢ - لم تُحترم سرية الاقتراع في كل الحالات بشكل دقيق . فمن جهة ، وضعت أحياناً الورق المقوى المستخدمة كستائر عازلة ، - التي كثيراً ما كان يتبعين على الناخبين أن يقرفموا وراءها لملء بطاقاتهم - بطريقة تمكن الغضوليين من رؤية ما يحدث وراءها . ومن جهة ثانية ، طلب بعض الناخبين من موظفي مكاتب التسجيل والتصويت أن يساعدوهم على الاقتراع للمرشح الذي اختاروه ، والذي ما كانوا يتسردون في الإفصاح عن اسمه . على أن حالات الإخلال - الطوعية أو غير الطوعية - بسرية الاقتراع ظلت محدودة العدد ولم تتسم البذلة بطبع التزوير المنظم .

٢٣ - وحتى كون بعض الناخبين قد توجهوا إلى أعضاء مكاتب التسجيل والتصويت بالسؤال عن كيفية الاقتراع تأييداً لهذا المرشح أو ذاك ، فهو دليل على أن كلاً شعر بحرية الاقتراع بالطريقة التي يريد . ولم يقف مراقبو فريق مراقبو الأمم المتحدة للتحقق من نزاهة الانتخابات في هايتي في أي مكان على مناورات لتخويف الناخبين ، ولم يحاطوا علماً بشكل غير مباشر بمناورات من هذا القبيل . وهذا أمر ملحوظ يستحسن الإبراز : لا يبدو أن أي قيد فرض على الناخبين أثناء التصويت .

#### هاء - العمل باليات المراقبة

٢٤ - إن من أهم عناصر مراقبو الاقتراع المزدوج تعليم أحد أصابع الناخبين بالحبر بعد التصويت . وكان عدم وجود الحبر في عدد صغير من المكاتب نتيجة مشاكل سوقية وتنظيمية أكثر مما كان ثمرة خطة تستهدف تفادي مراقبة الاقتراع المزدوج . ولم يكن موقع المكاتب التي لم يتتوفر فيها الحبر يستجيب لافي منطق خاص .

٢٥ - وهناك عنصر هام آخر من عناصر المراقبة هو : وجود مندوبين عن الأحزاب في مكاتب التسجيل والتصويت لمراقبة العمليات الانتخابية . ولم تلتقط معلومات وافية من المجلس الانتخابي المؤقت أو من الأحزاب ، لكن التقارير التي أعدتها أفرقة مراقبة الأمم المتحدة للتحقق من نزاهة الانتخابات في هايتي ، التي زارت ما يتجاوز ١٨٠٠ من مكاتب التسجيل والتصويت ، تبين أنه لم يكن هناك أي مندوب في ٨,٩ في المائة فقط من هذه المكاتب ، وأن "التحالف الوطني للديمقراطية والتقدير" كان له ممثلون في ٤٤ في المائة منها ، و "الجهة الوطنية للتغيير والديمقراطية" ، في ٦٧,٩ في المائة ، وما تبقى من أحزاب ، في ٦٧,٦ في المائة منها . وقد شكا التحالف الوطني المذكور أنه لم يُسمح لممثليه بالدخول إلى عدد كبير من مكاتب التسجيل والتصويت ، ولا سيما في المقاطعتين الوسطى والغربية . بل قد أشار التحالف إلى أن اعتماد ممثليه نُقل إلى الجبهة الوطنية للتغيير والديمقراطية . أما المجلس الانتخابي المؤقت ، فقد احتاج بأن الطلبات لم تُقدم إلا بعد فوات الأوان ، وبأنه ستتخذ إجراءات في الجولة الثانية لزيادة تسهيل مشاركة مندوبين الأحزاب .

#### واو - تصرف الناخبين في المكاتب الانتخابية

٢٦ - جرى الانتخاب نفسه في ظروف تدعوه إلى الارتياح . إذ تكونت صفوف انتظار طويلة في الصباح ، وانتظر الناخبون بطول أئنة . ولم يُبلغ فريق مراقبو الأمم المتحدة بأي

حادث رئيسي في أماكن إجراء الاقتراع ، ولو أن بعض التوتر حصل - كما رأينا أعلاه - في المكاتب التي لم تصلها المواد الانتخابية إلا بعد تأخر جسيم . ومع تقدم ساعات النهار ، كانت عملية الانتخاب تزداد فعالية ، إلى حد أنه - مع اقتراب ساعة إغلاق المكاتب - لم يكن يبقى صف طويل في الأكشاك الساحقة للمكاتب . ولم يبق مفتسح الأبواب إلى ما بعد الساعة ١٨:٠٠ ، وهي ساعة النهاية الرسمية لعمليات الاقتراع ، سوى بعض مكاتب التسجيل والتموين وذلك لاتاحة فرصة تصويت للناخبين الذين كانوا لا يزالون يتقدرون .

### رأي - الأمن في يوم الانتخابات

٢٧ - لم تكن ولاية لجنة التنسيق المعنية بأمن الأنشطة الانتخابية تنحصر على دور إدارة العمليات في يوم الانتخابات . وبالرغم من ذلك ، استطاعت اللجنة ، بعد أن قدمت توصية بهذا المعنى إلى القيادة العليا ، أن تحول إلى مركز قيادة حقيقي يوم الاقتراع . وكان هذا المركز بقيادة اللواء ، رئيس عمليات المقر العام الرئيسي ، وكانت اللجنة تعتبر هيئة أركانه التنفيذية لهذه المناسبة . وعيّن أحد ضباط اللجنة مساعدًا لرئيس المجلس الانتخابي المؤقت ، بغية تأمين الارتباط المستمر بين السلطات الانتخابية والسلطات العسكرية . وكان يمكن لهذا الضابط ، في حال تردي الأوضاع ، أن يتدخل بواسطة وسائل الإعلام إلى جانب السلطات الانتخابية .

٢٨ - وكما أشرنا إليه سابقاً ، كانت الحوادث الرئيسية تتصل بعدم توافر البطاقات في كثير من مكاتب التصويت ، ولا سيما في العاصمة ، مما حدا بلجنة التنسيق أن تقوم ، طوال اليوم ، بتقديم توصيات محددة إلى قادة المقاطعات فيما يتعلق بالسلوك الذي ينبغي اتباعه إزاء ظاهر غضب الناخبين الذين حُرموا هكذا التموين . والمظاهرات التي بدأت في حي سيتي - سولي ، في العاصمة ، أمكن حصرها بدون عد - بفضل حوار مستمر بين قوات الأمن والسلطات الانتخابية والسكان والمراقبين . وفي هذا الصدد ، كانت لجنة التنسيق المعنية بأمن الأنشطة الانتخابية على اتصال دائم بمركز قيادة مراقبي الأمن وممثل فريق مراقبي الأمم المتحدة لدى المجلس الانتخابي المؤقت .

٢٩ - وعلى الصعيد المحلي ، جرى في القطاعات الحساسة تعزيز الاستعدادات العسكرية المستخدمة منذ عشية الانتخابات بالعتاد المتمركز في العادة ، والتي استخدمت بشكل خاص كدوريات متنقلة بين القطاعات المذكورة . وقد كان لتواجدهم تأثير مفيد على موقف قوات الأمن المحلية ، كما طمأن السكان . وبعد الفرز ، كان رجال الشرطة يحرسون أحيايا المسؤولين عن نقل بطاقات التصويت والمحاضر الانتخابية .

رابعا - فريق مراقبين الأمم المتحدة للتحقق من  
نراة الانتخابات في هايتي

**الف - أنشطة فريق مراقبين الأمم المتحدة : مراقبة الانتخابات**

٣٠ - في بداية البعثة ، تم توزيع مجموعة أولى مولفة من ٣٩ مراقبا من مراقبين الانتخابات الناطقين باللغة الفرنسية ، الذين اكتسبوا خبرة في ناميبيا أو في نيكاراغوا ، في كل أنحاء البلد في المكاتب الإقليمية التابعة للفريق ، لمراقبة عملية تسجيل الناخبين والعملة الانتخابية ، ولتقديم تقرير بهذا الشأن . وعشية الجولة الأولى ، تم تعزيز هذه التواجد بـ ٥٠ مراقبا من مراقبين الانتخابات من منظمة الأمم المتحدة ، بالإضافة إلى ٢٥ مراقبا عينهم ١٢ بلدا مشاركا في عملية المراقبة . وبإضافة إلى ذلك ، ومن أجل زيادة عدد الأفرقة العاشرة يوم الانتخابات ، تم اختيار عدد تكميلي من المراقبين من بين المجتمعات الدولية التابعة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية غير المنحازة العاملة في البلد . وردا على نداء فريق مراقبين الأمم المتحدة ، قدم ٦٩ شخصا مساعدة طوعية ، ٣١ منهم من موظفي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووكالات الأمم المتحدة في هايتي ، و ٣٨ من الموظفين عن المنظمات غير الحكومية . وبإضافة إلى معرفتهم الجيدة بهايتي يتميز معظم هؤلاء المتطوعين بمعرفتهم للغة الكريول ، التي لا تزال اللغة التي تستعملها الأغلبية العظمى من سكان هايتي . وإن الجمع بين هؤلاء المتطوعين الدوليين المجندين محليا ومراقبين الانتخابات الوافدين من الخارج أعطى للأفرقة المختصة لمختلف المناطق الحضرية والريفية (٢٠ في المائة و ٨٠ في المائة على التوالي) أقصى قدر من الفاعلية بتكلفة أقل .

٣١ - وبالنسبة ليوم الانتخابات ، استطاعت البعثة أن تحصل على ٤٠ سيارة إضافية من وكالات الأمم المتحدة في هايتي ، ومن سفاراة سويسرا ، ومن المنظمات غير الحكومية ، لاستكمال مجموعة السيارات التي تحت تصرفها وعددها ٨٣ سيارة . واضطرت أيضا إلى شراء معدات طبية كاملة نسبيا لكل فريق وذلك لتقديم الإسعافات ، بالإضافة إلى ٤٠ كيماي للنوم ، وناموسيات ، وثلاجات للمراقبين الموزعين في المناطق النائية . وإن ايجاد سكن للمراقبين الذين في الميدان استلزم القيام بعمليات لوجستية معقدة لأنه تعيين ايجاد وسيلة لإيواء المراقبين في أكثر من ٤٠ قرية صغيرة ، اثناء ليلتي السبت والأحد . وكان فريق مراقبين الأمم المتحدة يعتمد اللجوء بشكل واسع النطاق إلى الطائرات العمودية لورع وإعادة وزع المراقبين . غير أن المجلس الانتخابي المؤقت لكي يلبي الاحتياجات الملحة يوم الانتخابات ، اضطر إلى استخدام طائرات عمودية موجودة في الشمال وفي أرثيبونيت . عليه ، لم يستخدم فريق مراقبين الأمم المتحدة إلا طائرة عمودية واحدة في الجنوب لمدة لا تكاد تزيد عن ٥ ساعات .

٢٢ - وتم تأمين الاتصالات بفضل شبكة كبيرة أنشأها موظفو خدمة العمليات خارج المقر . وتتألف هذه الشبكة من ٧ محطات ترحيل ، و ١٤ محطة أساسية ، و ٧ جهازاً لاسلكياً متنقلة مركباً في السيارات ، و ١٢٥ جهازاً لاسلكياً موزعاً على مراقبين الانتخابيات والأمن ، و ٣ محطات توابع أرضية في مدن بورت - أو برنس ، وهينش ، وفورت - ليبيرتي ، و ١٤ جهازاً فاكس ، و ٤ مولدات كهربائية في المناطق التي تعاني من مشاكل خطيرة من إمدادات الطاقة الكهربائية . وتم ، يوم الانتخابات ، ربط الاتصالات اللاسلكية ، الأساسية لعملية إسقاط الشتائج ، ب ٥ محطات مراقبة إقليمية موزعة على نحو إستراتيجي في كل أنحاء البلد .

٢٣ - وتم بمقدمة إجمالية توزيع ١٩٣ مراقباً ، من ٤٣ بلداً مختلفاً ، من ٥ قارات ، يوم الانتخابات ، في كل أنحاء البلد ، بما في ذلك مناطق نائية للغاية يصعب الوصول إليها ، التي لا يمكن النهاب إليها الا بواسطة الطائرات العمودية ، او على ظهر الحمير ، او على الأقدام . ومن الساعة ٦:٠٠ الى الساعة ١٨:٠٠ ، وهي ساعة إغلاق مكاتب التصويت ، راقبوا وقدموا تقارير عن مسلك الانتخابات في ١٨١٣ مكتباً من مكاتب التسجيل والتصويت ، علماً بأن ١٠ في المائة منها كانت تقارير مقدمة بناء على طلب أحد الأحزاب السياسية الرئيسية او المجلـى الانتخابـى المؤقت نفسه ، في مناطق سياسية حساسة . وقد قدموا خدمات عظيمة خلال اليوم بأكمله . وتردد المستمرة المستخدمة للمراقبة في المرفق الثاني . وفي نهاية اليوم ، ذهب المراقبون إلى نقطة التمثيل التي حددت لهم ، وساعدوا على فرز أوراق الانتخابات الرئاسية ، ونقلوا النتائج إلى المقر . وبالاضافة إلى ذلك ، قدم حوالي ٣٠ منهم الدعم اللوجستي للعمليات ، وقاموا بتشغيل شبكة الاتصالات ، بالإضافة إلى الاتصالات داخل المكاتب الإقليمية .

#### باء - أنشطة فريق مراقبي الأمم المتحدة : مراقبة الأمن

٢٤ - ركز مراقبو الأمن ، اعتباراً من ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ، جهودهم على "القطاعات الحساسة" ، المحددة وفقاً للمشاكل السابقة والحالية ، والعلاقات بين الجيش والسكان ، والوجود المحتمل لعنصر متطرفة . وأعيد توزيع مراقبي الأمن بغية تحقيق تغطية أفضل لجميع هذه القطاعات . وفي يوم الانتخابات صاحبوا نظراً هم الهايتيين في تنقلاتهم . وبالتشاور مع السلطات الانتخابية وبمحاجة الأفرقة المتنقلة العسكرية ، ساهموا في توزيع المواد الانتخابية الناقصة . وساعدوا أيضاً المسؤولين الانتخابيين على تهدئة الناخبين الذين أصابهم الاحتياط بسبب تأخر وصول هذه المواد إلى بعض مكاتب التسجيل والتصويت . وقد شجع الوجود المتزامن في المكاتب التي تلزم

بهذه المشاكل ، للسلطات العسكرية ، والسلطات الانتخابية ، وفريق مراقبين الأمم المتحدة ، إلى حد كبير ، على المحافظة على الأمن وحسن سير العملية الانتخابية .

### جيم - إسقاط النتائج

٣٥ - بموجب المادة ١٠٩ من قانون الانتخابات ، يجري عد الأصوات في مكتب التسجيل والتمويم الذي يتم فيه كتابة محضر للنتائج . كما أن عد الأصوات في مكتب التسجيل والتمويم وإعطاء نسخة من الوثائق للأحزاب السياسية أفضل ضمان ضد الفساد . وبما أن العد الأولي للأصوات لا يتسم بالمرة بالمركزية ويمارس في عدد كبير من الأماكن المختلفة ، سيكون الفساد على نطاق واسع أمراً صعباً للغاية على هذا المستوى . غير أن هذا الفساد أسهل بكثير أثناء الانتقال وحراسة صناديق الاقتراع أو إضافة النتائج الجزئية .

٣٦ - وبما أنه كان من المستحيل ، بسبب العدد المحدود للمراقبين الموجودين ، تفطية هذه المراحل الأخيرة ، قام فريق مراقبين الأمم المتحدة - في عملية مشتركة مع منظمة الدول الأمريكية - بـ "عد سريع" (أي إسقاط للنتائج استناداً إلى عدد محدود من عمليات المراقبة على عينات تمثل مكاتب التمويم) ، على غرار ما حدث في تيكاراغوا . وإن إسقاط النتائج عنصر أساسي في عملية التحقق . وبهذه الطريقة ، يمكن جمع المعلومات انتلاقاً من مصادر موضوعة نسبياً (نتائج مكاتب التسجيل والتمويم) وتقدير النتائج النهائية بدقة معقولة . وهكذا ، في حالة وجود فساد على نطاق واسع أثناء تلك المراحل التي يصعب مراقبتها ، يمكن اكتشاف هذا الفساد ومن ثم اتخاذ إجراء بشأنه ، عن طريق تقديم تحفظات على العملية الانتخابية أو رفض الموافقة عليها .

٣٧ - ويستند إسقاط النتائج إلى عينة مولفة من ١٥٠ مكتب التسجيل والتمويم يتم اختيارها بصفة عشوائية وتضم ٣٦٠٠٠ ناخباً من عدد إجمالي قدره ٢,٢ مليون ناخب . وتمت الاستعاضة عن عدد محدود من المكاتب بمكاتب أخرى في حالة مغوبية الوصول إليها ، أو إذا كانت في أماكن يصعب الاتصال بها للحصول على النتائج . وقد غطت أفرقة منظمة الدول الأمريكية نصف مكاتب العينة وغطى فريق مراقبين الأمم المتحدة النصف الآخر . وكان كل فريق مكلفاً بأن يحيط علماً بنتائج الانتخابات الرئيسية في مكاتب العينة المخصصة له وإحالتها إلى مدينة بورت - أو - بربادوس . وفي هذا المكان يتم معالجة النتائج باستخدام نموذج استقرائي بسيط انتلاقاً من عينة عشوائية باستخدام هامش ثقة تبلغ ٩٩ في المائة . وتم وضع برنامج للتحقق من نوعية وترتبط/صلاحية البيانات ، وتم تجربة جميع البرامج استناداً إلى مجموعات اصطناعية من

السكان والى بيانات للعينات من أجل تغييرها والتحقق منها ووضع الطرائق الإحصائية المستخدمة .

٣٨ - وننظرا لحالة الطرق ، كانت هناك مسؤولية في الوصول إلى معظم مكاتب التسجيل والتتصويت المختارة كعينة ، وأخطر ٤٢ في المائة من الأفرقة أن تقضي ليلة أو ليلتين في المناطق الريفية ، خارج مراكز المحافظات . وعليه فإن "العد السريع" تطلب تحضيرا لوجستيا جيدا قامت به كل فرقة إقليمية على نحو فعال . وأدت شبكة الاتصالات وظيفتها على نحو جيد وثلىق مقر فريق مراقبين الأمم المتحدة الساعة ٢١/٣٠ البيانات من ٧١ مكتبا من مكاتب التسجيل والتتصويت من أصل ٧٥ مكتبا ، علما بأن أربعة مكاتب فقط عانت من مشاكل تقنية .

٣٩ - وبدء التمودج ، حوالي الساعة ٢١/٤٥ ، إعطاء تقديرات مفيدة ، وتم الحصول ، في فترة لا تتجاوز ساعتين ، على النتائج التالية :

#### اسقاط النتائج

(النسبة المئوية للاصوات التي تم الحصول عليها بالنسبة للاصوات المقترعة)

المرشحون	النتائج المقدرة هامش الخطأ الحدود الدنيا الحدود العليا	النطاقان
ج. ب. أريستيد	٧٣,٤	٦٠,٥
مارك بازان	١٧,١	٩,٣
لوي دييجوا الثاني	٥,٣	١,٤
سيلفيو كلوذ	٣,٦	١,٤
توما ديسولمي	٢,٩	٠,١
مرشحون آخرون	٩,٥	٢,٧
أصوات لاغبية	٩,٠	٥,١
الممتنعون عن التصويت	٣٧,٥	٢٨,٦

٤٠ - من بين العمليات الرامية إلى التحقق من صحة الانتخابات ، تستحق عملية العد السريع القائمة على عينة واسعة اهتماما خاصا . فقد سمح بالفعل العد السريع لغرض مراقبة الأمم المتحدة بالحصول على معلومات سريعة وموثوقة وإحالة نتائج الاستطلاع فورا إلى المرشحين الرئيسيين بالإضافة إلى المجلس الانتخابي . فلم يكن ذلك فقط من باب المجامدة ، بل كان أيضا يهدف إلى إخاطتهم علما بأن المجتمع الدولي يعرف الاتجاهات الحقيقية للنتائج وتشيّم عن أية محاولة للمماورة على نحو يتنافى مع الاتجاهات . وفي حالة هايتي ، يتبين الإشارة إلى أهمية هذا الدور الثالث ، بما أن نتائج الانتخابات الرئيسية قد قبلت ، وقدمنا التهاني للفائزين قبل البيانات الأولى التي أصدرها المجلس الانتخابي المؤقت . ومن ناحية أخرى ، مما مهد للحوار واللاقة القائمة على الثقة أن المرشح المنتخب عرف النتائج المسقطة من فريق مراقبة الأمم المتحدة .

#### خامسا - الانتخابات : عواقب الجولة الأولى ونتائجها

##### الف - نقل المواد الانتخابية وحساب النتائج

٤١ - ترتب على نقل المحاضر وبطاقات الاقتراع نفس المشاكل التي ترتب على توزيع المواد الانتخابية . وكانت محافظتنا أرثيبونيت والقرب أقل المحافظات فعالية مرة أخرى . ولم يتخذ المكتب الانتخابي في محافظة الغرب أية إجراءات لاستلام المواد الانتخابية رغم التنبيهات المتكررة التي قدمها بعض أعضاء المجلس الانتخابي المؤقت ، مما أدى إلى تجمع حشد من رؤساء مكاتب التسجيل والانتخاب أمام المدخل الصغير المؤدي إلى مبنى مكاتب الانتخابات في المحافظة وذلك بعد منتصف الليل . وسادت الفوضى ، وتم تسليم صناديق متعددة تحتوي على أوراق التصويت والمحاضر إلى مجلس الانتخابات المؤقت بدلا من تسليمها إلى مكتب الانتخابات في محافظة الغرب . وظهرت بعض المشاكل ، أيضا ، في محافظات أخرى ولكنها عولجت بفعالية أكبر مما حدث في محافظة الغرب . أما الصعوبة الأخرى التي واجهها النظام الانتخابي فكانت تتمثل في وجود عدد كبير من المحاضر غير المقرؤة التي استخرجت ، في حالات عديدة ، من صناديق بطاقات الاقتراع ، وفي حالات عديدة أيضا لم يكن رقم مكتب التسجيل والانتخاب الذي يمكن من تحديد تلك الصناديق مكتوبا على الصندوق ، مما جعل إجراء حساب شأن غير ممكن .

٤٢ - ولقد أدت تلك المشاكل إلى تأخر بالغ في نشر النتائج الرسمية الأولى . ولم تعلن نتائج الانتخابات الرئيسية الأولى التي اشترك فيها ١٠ ٠٠٠ ناخب إلا مساء

يوم الإثنين . ولم يكن مجلس الانتخابات المؤقت قادرًا حتى الساعة ٢٣٠٠ من مساء يوم الثلاثاء على تقديم نتائج الانتخابات المتعلقة بأكثر من عُشر الناخبين . وينبغي ، بهذا الصدد ، الاحاطة علماً بـأن مجلس الانتخابات المؤقت لم ينشر إلا عدد الأصوات التي حصل عليها كل مرشح ، ولم يقدم أية معلومات عن بطاقات الاقتراع الباطلة أو عدد الناخبين الإجمالي ، رغم ما يتطلبه الدستور والقانون الانتخابي من توفر الأغلبية المطلقة من الناخبين . وأخيراً أعلن المجلس الانتخابي رسميًا في ٢٤ كانون الأول / ديسمبر وبعد مضي شهانية أيام على الانتخابات ، فوز جان - بيرتران أريستيد .

٤٣ - وصدرت النتائج النهائية للانتخابات الرئاسية بعد ظهر يوم ١١ كانون الثاني / يناير . وترتدى تلك النتائج في الجدول التالي :

الخطيرون

النماذج

٤٤ - وبلغ عدد الناخبين ، وفقاً للارقام المنشورة ، ٦٤٠ ٧٣٩ ناخباً من أصل ١٥٥ ٣٧١ من المقيدين ، أي بلغ معدل الاشتراك ٥٠,٢ في المائة . ولا يعطي هذا الرقم فكرة واقعية عن نسبة الاشتراك الحقيقي للناخبين ، لانه لا يشمل البطاقات التي اعتبرت لاغية ولا البطاقات التي لم يتيسر حسابها بسبب مستوى التنظيم الرديء لجمع البيانات وحساب النتائج (محاضر غير مقرودة أو لا يمكن استخدامها ، وشائق تائهة أو ضائعة من وشائق مكاتب القيد والانتخاب) .

٤٥ - وقد تراوح عدد الناخبين ، وفقاً لاسقاطات منظمة الدول الأمريكية وفريق مراقبين الأمم المتحدة للتحقق من نزاهة الانتخابات في هايتي ، بين ٤٧٣ ٤٤ ٢ ناخباً كحد أدنى (أي مشاركة نسبتها ٦٢,٥ في المائة) ، و ٦٥ ٢٣٥ ٢ ناخباً كحد أقصى (أي بنسبة ٧١,٤ في المائة) ، ويعتبر اشتراك ١٨٨ ٤٠٢ ٢ ناخباً أكثر الارقام احتمالاً ، أي بنسبة ٦٦,٩ في المائة من المقيدين . ويكون ، وبالتالي ، عدد بطاقات الاقتراع الناقمة الأكثر احتمالاً هو ٦٧٤ ٥٤٧ بطاقة (ويعتبر الحد الأدنى من البطاقات الناقمة ٤٠٣ ٧٤٣ بطاقة ، أما العدد الأقصى فهو ٦٩٤ ٨٧٦ بطاقة) ، ويشمل هذا العدد ١٨٨ ١٥٣ بطاقة بيضاء أو لاغية (باعتبار الحد الأدنى ٦٠٨ ١١٦ بطاقات ، والحد الأقصى ٩٦ ٩٥٦ بطاقة) ، كما يشمل ٤٨٦ ٣٩٤ صوتاً غير محسوب (باعتبار الحد الأدنى لتلك الاصوات ٢٨٧ ٧٣٥ صوتاً ، والحد الأقصى لها ٤٩٧ ٩٣٠ صوتاً) .

٤٦ - ولا يسمح نموذج الاسقاط المستخدم بتقسيم البيانات حسب المحافظات . ولكن يبدو أن محافظتي الغرب والارتيبونيت هما المحافظتان اللتان سجلتا أكبر عدد من بطاقات الاقتراع غير المحسوبة بسبب المحاضر الضائعة أو غير المقرودة ، ويطابق ذلك ما تم التتحقق منه لدى مراقبة حساب النتائج . ويمكن ، استناداً إلى المعلومات المجموعية وفقاً للغة النموذجية المعمول بها ، الاعتقاد بأن البطاقات الناقمة لا تغير نتائج التناقض على الرئاسة والثانية ، وأن أشرها مشكوك فيها غالباً الأحياناً . ولا توجد دلائل تدل على وجود نية للتسلیس ، ويسود الانطباع ، لاسيما فيما يتعلق بمحافظة الغرب ، بأن أكثر المرشحين تضرراً كان السيد أريستيد الذي كان يمكن أن يحمل على نسبة مئوية تزيد بمنقطة أو اثنتين لو كان فرز بطاقات الاقتراع قد تم بفعالية أكبر .

٤٧ - ونعرف ، فيما يتعلق بانتخابات النواب ، أن الأغلبية المطلوبة بموجب قانون الانتخابات هي الأغلبية المطلقة من الأصوات المدلّ بها (المادة ٥١) . ورغم أن القانون لا يحدد هذا المفهوم ، فإن منطق المادتين ١١١ و ١١٢ يبيّن بوضوح أنه ينبغي المطابقة بين الأصوات المدلّ بها والأصوات المرسلة . ولقد أصدر مجلس الانتخابات

المؤقت ، في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ، النشرة المحفية رقم ٤ ، التي ذكر بها الناخبين "بيان انتخابات رئيس الجمهورية والشيخ والنواب تتطلب احرار الاغلبية المطلقة من الاصوات . وتحسب تلك الاغلبية المطلقة بالاستناد الى عدد الناخبين الاجمالي ، أي إجمالي بطاقات الاقتراع التي وضعت فعلاً في صناديق الاقتراع المخصصة لكل من تلك الانتخابات" . ورغم وضوح هذا البيان ، فضل مجلس الانتخابات المؤقت ، فيما يتعلق بالنواب ، اختيار معيار "مرن" للفاية وهو : حساب الاصوات المؤيدة للنواب المرشحين فقط ، باستثناء البطاقات البيضاء أو اللاحقة . ولو كان مجلس الانتخابات المؤقت قد استخدم معيار "التشدد" الوارد ذكره في النشرة المحفية الرابعة الصادرة عنه ، وكانت نسبة البطاقات البيضاء أو اللاحقة ، وهي دون ٥ في المائة ، قد غيرت ، في عدد صغير من الحالات ، الاغلبية المطلقة الى اغلبية نسبية ، وفرضت وبالتالي إخفاق المرشحين في الانتخابات . ويجدر بالتذكير هنا أن معيار "المرونة" استخدم أيضاً في الانتخابات الرئاسية دون أن يترتب عليه أي أثر بسبب الاغلبية الواسعة للفاية التي حصل عليها السيد أريستيد .

٤٨ - ويشير القانون أيضاً فيما يتعلق بانتخاب أعضاء مجلس الشيخ ، الى وجوب توفر الاغلبية المطلقة من الاصوات المدلى بها . ويسهل ، في تلك الحالة ، الحصول على اجمالي عدد الاصوات السليمة ، على غرار ما ينطبق على النواب ، وإن كان حساب الاغلبية يشير بعض التساؤلات من حيث المفهوم المطبق . وكان من الممكن من جديد تطبيق معيار "المرونة" الذي استخدم في الانتخابات الآخرين ، ولكن قام المجلس الانتخابي المؤقت ، في تلك الحالة ، بتغيير رأيه ، مقرراً تطبيق معيار "التشدد" المذكور في نشرته رقم ٤ ، الا وهو : الحصول على الاغلبية المطلقة من الناخبين . ونظراً لعدم تمكن المجلس الانتخابي المؤقت من حساب عدد الناخبين الاجمالي ، استخدم ، عملياً ، رقماً آخر لتحديد الاغلبية المطلقة في انتخابات مجلس الشيخ ، الا وهو رقم الاصوات المرسلة الصالحة العائدة الى كل المرشحين للرئاسة في كل محافظة على حدة .

٤٩ - وثمة عدد من الاسباب لكثره "بطاقات التصويت البيضاء الجزئية" في انتخابات مجلس الشيخ وهي : نسبة الامية العالية ، وتأخر حملة التثقيف المدني ، وقيام الأحزاب السياسية الاكثر شعبية بتقديم مرشح او مرشحين فقط في العديد من الدوائر الانتخابية . ويبين الجدول التالي العدد المقدر لبطاقات التصويت البيضاء :

المحافظة	الرئاسية	الشيوخ	الانتخابات	السليمانية	الاصوات	عدد	الشيوخ لو	انتخب كل ناخب في	الاصوات	الانتخابات الرئاسية	المحرزة في	الى عدد الاصوات	الى انتخب كل ناخب في	الاصوات التي كان سببها اعضاء	اجمالي الاصوات التي
الجنوب الشرقي		٤٤٠ ٨٤	٢٢٧ ٨٩٨	٢١٢ ٩٤٣	٤٨,٣	٤٨,٣	٢١٢ ٩٤٣	٢٢٧ ٨٩٨	٤٤٠ ٨٤	١٤٦ ٩٤٧	١٤٦ ٩٤٧	١٤٦ ٩٤٧	١٤٦ ٩٤٧	١٤٦ ٩٤٧	١٤٦ ٩٤٧
الشمال		٥٣١ ٠٠٦	٢٨١ ٢١٠	٢٤٩ ٧٩٦	٤٧,٠	٤٧,٠	٢٤٩ ٧٩٦	٢٨١ ٢١٠	٥٣١ ٠٠٦	١٧٧ ٠٠٢	١٧٧ ٠٠٢	١٧٧ ٠٠٢	١٧٧ ٠٠٢	١٧٧ ٠٠٢	١٧٧ ٠٠٢
الشمال الشرقي		١٩٤ ٦٥٠	١١١ ٧٦٩	٨٢ ٨٨٦	٤٢,٦	٤٢,٦	٨٢ ٨٨٦	١١١ ٧٦٩	١٩٤ ٦٥٠	٦٤ ٨٨٥	٦٤ ٨٨٥	٦٤ ٨٨٥	٦٤ ٨٨٥	٦٤ ٨٨٥	٦٤ ٨٨٥
الوسط		٤٤٦ ٥١٤	٣٦٧ ٩٧٥	١٧٨ ٥٣٩	٤٠,٠	٤٠,٠	١٧٨ ٥٣٩	٣٦٧ ٩٧٥	٤٤٦ ٥١٤	١٤٨ ٨٣٨	١٤٨ ٨٣٨	١٤٨ ٨٣٨	١٤٨ ٨٣٨	١٤٨ ٨٣٨	١٤٨ ٨٣٨
غراند أنسى		٥٨٣ ٤١٠	٣٥١ ٨١٤	٢٣١ ٥٩٦	٣٩,٧	٣٩,٧	٢٣١ ٥٩٦	٣٥١ ٨١٤	٥٨٣ ٤١٠	١٩٤ ٤٧٠	١٩٤ ٤٧٠	١٩٤ ٤٧٠	١٩٤ ٤٧٠	١٩٤ ٤٧٠	١٩٤ ٤٧٠
الشمال الغربي		٢١٣ ٥٩٤	١١٥ ١١٥	٩٨ ٤٧٩	٤٦,١	٤٦,١	٩٨ ٤٧٩	١١٥ ١١٥	٢١٣ ٥٩٤	٧١ ١٩٨	٧١ ١٩٨	٧١ ١٩٨	٧١ ١٩٨	٧١ ١٩٨	٧١ ١٩٨
الجنوب		٦٠١ ٣٩٨	٢٨٤ ٦٨١	٣١٦ ٥٣٧	٥٣,٦	٥٣,٦	٣١٦ ٥٣٧	٢٨٤ ٦٨١	٦٠١ ٣٩٨	٢٠٠ ٤٦٦	٢٠٠ ٤٦٦	٢٠٠ ٤٦٦	٢٠٠ ٤٦٦	٢٠٠ ٤٦٦	٢٠٠ ٤٦٦
أرتيبونيت		٥٤٤ ٦٨٦	٣٧٥ ٦٦٦	١٦٩ ٠٧٠	٣١,٠	٣١,٠	١٦٩ ٠٧٠	٣٧٥ ٦٦٦	٥٤٤ ٦٨٦	١٨١ ٥٦٢	١٨١ ٥٦٢	١٨١ ٥٦٢	١٨١ ٥٦٢	١٨١ ٥٦٢	١٨١ ٥٦٢
الغرب		١ ٣٨١ ٢٩٣	١ ١١١ ٨٣٦	٢٦٩ ٤٠٧	١٩,٥	١٩,٥	٢٦٩ ٤٠٧	١ ١١١ ٨٣٦	١ ٣٨١ ٢٩٣	٤٦٠ ٣٦١	٤٦٠ ٣٦١	٤٦٠ ٣٦١	٤٦٠ ٣٦١	٤٦٠ ٣٦١	٤٦٠ ٣٦١

ولقد جعل ارتفاع عدد البطاقات البيضاء ، على النحو المبين في الجدول أعلاه ، الحصان على الأغلبية المطلقة أمراً عسيراً للغاية : فلم ينتخب في الدور الجولة الأولى سوى ٣ من أعضاء مجلس الشيوخ في محافظة الغربية - حيث حصل السيد أريستيد على أكثر من ٨٠ في المائة من الأصوات - وعضو واحد أرتيبونيت .

٥٠ - ولقد كان عدم توفر المواد الانتخابية ، على نحو ما ذكرناه من قبل ، دافعاً إلى إجراء انتخابات تشريعية تكميلية في ٩ من الدوائر الانتخابية يوم ٦ كانون الثاني / يناير . ولقد تم تعيني أفرقة من المراقبين في كل من هذه الدوائر المعنية . ولم يتم الإبلاغ عن وقوع أي حادث حيث جرت الانتخابات بهذه . ولكن يجدر بالذكر ، أن نسبة الاشتراك في الانتخابات كانت أقل وإن كان ذلك شائعاً في انتخابات المجلس التنيابي .

باء - النتائج الأخيرة المحرزة في الجولة الأولى  
من الانتخابات التشريعية

٥١ - تم في ١٢ كانون الثاني/يناير إعلان النتائج الشهائية للدور الأول من الانتخابات التشريعية - بما في ذلك الانتخابات التكميلية التي جرت في ٦ كانون الثاني/يناير . وتم انتخاب خمسة أعضاء في مجلس الشيوخ و ٤١ عضوا في المجلس الشيابي ، وكان توزيعهم بين مختلف الأحزاب السياسية كما يلي : ٥ أعضاء في مجلس الشيوخ و ٣٠ عضوا في المجلس الشيابي من الجبهة الوطنية للتغيير والديمقراطية ١٣ عضوا في المجلس الشيابي من التحالف الوطني للديمقراطية والتقدم ٤ عضوان في المجلس الشيابي من الحزب الزراعي الصناعي الوطني ٤ عضو واحد في المجلس الشيابي من كل من MRN ، ومن الحركة الديمقراطية لتحرير هايتي - الحزب الشوري الديمقراطي في هايتي ، ومن النهوض بالزارعين والعمال في هايتي ، ومن التعبئة من أجل التنمية الوطنية ، ومن تجمع الديمقراطيين الوطنيين التقديميين ، كما تم انتخاب عضو واحد مستقل لمجلس الشيابي .

٥٢ - وختاما يمكن القول ، فيما يتعلق بالتصويت بحد ذاته ، ان الجولة الأولى من الانتخابات جرت دون وقوع أحداث رئيسية . وتأكد مراقبو فريق مراقبين الأمم المتحدة للتحقق من نزاهة الانتخابات في هايتي من أن الشعب الهايتي أدل بصوته في حرية وأمان دون أية ضغوط من أي نوع ، وأنه نال جزاء تصميمه الحازم وشجاعته التي لا تُنكر . ويبدو أن الشعب شارك ، للمرة الأولى في تاريخ هذا البلد ، في انتخابات ديمقراطية مشفرة ، وهو أمر يمكن أن يُشعره بغير يستحقه . ولكن لا يسعنا أن نبسم رأيا إيجابيا مماثلا فيما يتعلق بـ بثقل بطاقات الاقتراع وحساب النتائج ، وهما أمران أديدا إلى ظهور المشاكل والمخالفات . ولقد كانت المفاهيم المستخدمة لتحديد الأغلبيات بمثابة استجابة للقيود المفروضة على الإعلام أكثر منها استجابة لاحكام محددة في قانون الانتخابات . ولا شك أن تلك المشاكل نجمت عن عدم توفر الخبرة وعن نقص التخطيط في الجهد الانتخابي أكثر مما نجمت عن نوايا للتزوير . وحيث أن الرئيس المنتخب حصل علىأغلبية كبيرة للغاية - وحيث أن الانتخابات التشريعية تطلب إجراء جولة ثانية ، فقد فضل رجال السياسة والمراقبون طي هذه الصفحة دون التوقف عند المعايير المعهود بها والمشاكل المتعددة التي نجمت عن سوء تنظيم الجولة الأولى من الانتخابات التشريعية .

سادساً - الانتخابات في الجولتين الاولى والثانية

- لقد كان من نتائج الغالبية الساحقة التي أحرزها مرشح الجبهة الوطنية للتغيير والديمقراطية والاعتراف الغوري تقريراً بهذا الانتصار سواء من جانب المجتمع الدولي أو من جانب القوى السياسية لهايتي خلق مناخ سياسي يتسم بهدوء أكبر مما كانت تم عنه خطب الحملة الانتخابية . وهكذا فإن المظاهرات الشعبية التي جرت في 17 كانون الأول / ديسمبر قد سادها أكبر هدوء .

- وفتح هذا الانتصار أيضا آفاقا متعددة وأشار أسئلة جديدة . فقد تقارب إلى حد ما هوة الخطر التي كانت تفصل تقليديا المجتمع والجيش ، إذ ثبت بالبرهان أن الجيش ضمن الأمن الذي سمح بقيام أول انتخابات حرة وديمقراطية حقا في هايتي . ومن ناحية أخرى ، شهدت الأحزاب السياسية ذات التركيبة الكلاسيكية انخفاضا قويا في عدد زبائنهما وأضطرت في الجولة الثانية إلى التفكير في إشكال أخرى من التحالف . فالبعض من الأحزاب دعا فورا إلى التصويت على المرشحين للانتخابات التشريعية الذين يشاركون الرئيس المنتخب . وليس هذا الموقف غريبا عن الخمول النسبي الذي أظهره الناخبون في الجولة الثانية . وأخيرا سمح تنظيم الفترة الانتقالية وانتقال السلطة إلى إدارة جديدة باستئناف نشاط مؤسسة مثل مجلس الدولة .

بيان - محاولة الانقلاب في 7 كانون الثاني/يناير 1991

- أضفت أعياد آخر السنة وطبيعة المناقشات الجارية على الحياة السياسية في هايتي طابعاً يتسم بالهدوء والطمأنينة حتى يوم ٦ كانون الثاني/يناير ، عندما استولى الدكتور روجيه لافونتان وهو مرشح استبعد من حلبة السباق في الانتخابات الرئاسية على السيدة أيرتا باسكار ترويوو الرئيسة المؤقتة ، وأرغمنها على الاستقالة لكي يحتل مكانها . وكان الانقلاب الذي لم يسفر مباشرة عن أية ضحايا يهدف أساساً إلى التشكيل في الانتخابات وفي نتائجها . وقد كان من شأن رد الفعل الحاد للسكان الذين احتشدوا في المراكز الحضرية فور إعلان الانقلاب ، وقيام القيادة العليا للجيش بإدانة الانقلاب أنه أدى فوراً إلى عزل عناصر العصيان . وعلى الصعيد الدبلوماسي ، رفع المجتمع الدبلوماسي بالإجماع هذه السلطة التي نسبت نفسها بنفسها . وأكد من جديد فريق الأمم المتحدة للتحقق من نزاهة الانتخابات في هايتي أن الانتخابات التي جرت في ١٦ كانون الأول/ديسمبر كانت حرة وديمقراطية وأن ما من شيء يسمح بتغيير نتائجها .

٥٦ - واستعاد الجيش منذ الساعات الأولى من يوم الاثنين ٧ كانون الثاني/يناير زمام الأمور ، واحتل القصر الوطني والقى القبض على زعيم الانقلاب وشركائه وأعاد الرئيسة المؤقتة إلى مهامها . وتوافلت في شوارع بور - آو - برايس وكاب هايتي المظاهرات التي صاحبتها مجابهات بين أنصار الدكتور لافونستان والسكان . وأسفرت عن أكثر من ٧٠ قتيلاً وكثيراً من الجرحى . وهذا هو اليوم بالذات الذي قامت في أشغاله بعض العناصر المتغيرة بالهجوم على بيت القائد الرسولي . ووقعت مشاهد نهب أيضاً في العاصمة . وأمام الخطر الداهم الذي كان يهدد بتعكير خطير لمناخ الحرية والتسامح الضروري لعمليات الجولة الثانية للانتخابات وجهت السلطات الأدبية والسياسية نداء تدعو فيه إلى الهدوء ، واستعادت المدن فعلاً في الأيام التي تلت ذلك مظهرها المعتمد .

٥٧ - وبفضل رباطة جأش القوات المسلحة والسلطات القائمة والرئيس المنتخب ، ظلل عدد الضحايا محدوداً نسبياً . غير أن محاولة الانقلاب هذه أيقظت مشاعر عدم الثقة في نفوس قطاع كبير من السكان الذين انتابهم الخوف من التواطؤ الذي كانوا يشكون في أن الشوار قد حظوا به ضمن بعض قطاعات الجيش وكذلك في التحقيق الرسمي الذي ظهر لهم أنه يتسم بفتور حاد . ويُتوقع أن يرهق عدم الثقة هذه بعثته المستقبل السياسي في البلد ما لم يتم سريعاً القيام بتحقيق جدي ومنهجي وما لم تتبع نتائجه بعمل على الصعيد القضائي .

٥٨ - ونتيجة لمحاولة الانقلاب التي قام بها لافونستان وللأحداث التي تلتله ، كانت الحملة الانتخابية للجولة الثانية تكون معدومة . غير أن الانقلاب وردود الفعل التي أشارها لم تكن المسئول الوحيد عن هذه الأوضاع . فقد كانت حملة الأحزاب السياسية قبل الجولة الأولى بالذات فاترة إلى حد بعيد ولم تُعن عملياً سوى بالمرشح للرئاسة .

#### سابعاً - الجولة الثانية

##### ألف - تنظيم الجولة الثانية

٥٩ - أفاد النظام الانتخابي من الخبرة المكتسبة في الجولة الأولى للانتخابات . وعلى الرغم من أن القائمة النهائية للانتخابات المقرر تنظيمها والمرشحين الباقيين في المسابق لم يتتسّ إبلاغها للمطابع إلا في ١٢ كانون الثاني/يناير ، وأن أوراق التصويت لم تسلم لمكاتب الانتخابات بالمحافظات إلا قبل يوم واحد أو يومين من الانتخابات فقد أمكن توزيع المعدات الانتخابية حتى في أبعد الأماكن . وفي هذه المرة

ايضا استطاع المجلسي أن يستعين بالطائرات العمودية المعارة من القوات المسلحة لhaiti ومن الجيش الجوي لجامايكا والاستعانة كذلك بطايرة عمودية إضافية حمل عليها من المؤسسة الدولية للشبكات الانتخابية . وطلب في كل منطقة من أفرقة المراقبين التابعين لفريق الأمم المتحدة للتحقق من نزاهة الانتخابات في haiti أن يساعدوا على توزيع المعدات الانتخابية خلال اليومين السابقين للانتخابات . وبذلك شاركت حوالي ٢٥ سيارة تابعة للفريق في haiti في توزيع ما يزيد عن ٢٠ في المائة من أوراق التصويت .

#### باء - مميزات الجولة الثانية للانتخابات

٦٠ - طرح الـ ٣٣ مقعدا في مجلس الشيوخ والـ ٤٢ مقعدا في مجلس النواب التي لم تحظى بالغالبية المطلوبة في الجولة الأولى على التصويت في جولة ثانية عُقدت في ٢٠ كانون الثاني/يناير . وجرت انتخابات محلية في اليوم نفسه في ٣٣ بلدية وفيما يقرب من ١٤٠ بلدية قروية . وبالنسبة للانتخابات التشريعية ، تنافس ١٣٠ مرشحاً يمثلون ١١ حزباً سياسياً و ٦ مرشحين مستقلين للحصول على أصوات الناخبين في مجموع المحافظات .

#### جيم - أنشطة فريق مراقبي الأمم المتحدة للتحقق من نزاهة الانتخابات في هايتي خلال الجولة الثانية

٦١ - كان عدد المراقبين التابعين لفريق مراقبي الأمم المتحدة للتحقق من نزاهة الانتخابات في هايتي في حدود المائة ، يضاف إليهم حوالي ٢٠ موظفاً من موظفي السوقيات . وفضلاً عن مراقبي الأمن يشمل المراقبون موظفي الأمانة العامة ومتطوعين تم توظيفهم من بين خبراء الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية العاملين في هايتي وكذلك مراقبين أرسلتهم بهذه المناسبة حكومات المانيا وبلجيكا والدانمرك والسويد وسويسرا والترويج واليابان .

٦٢ - وقد وُزع مراقبو الانتخابات بعد أن قسموا على ٤٨ فريقاً في المحافظات التسع بالبلد وقاموا بتفقد أكثر من ١٣٠٠ مكتب تصويت ، أي ما يقارب ١٠ في المائة من مجموع مكاتب التسجيل والتصويت . وتتابع مراقبو الأمن مهمتهم بالتحقق من خطط الأمن القائمة .

## دال - عملية الجولة الثانية للانتخابات

٦٣ - يتبين من التقارير التي قدمتها المكاتب الإقليمية التابعة لفريق مراقبين الأمم المتحدة للتحقق من نزاهة الانتخابات في هايتي أن توزيع معدات الانتخابات تمت على الوجه المطلوب على الرغم من نقص قوائم الانتخابات في بعض الأماكن . وفي أماكن أخرى ، كان هناك في مكاتب التسجيل والتصويت نقص في المعدات الثانوية وأحياناً في المعدات الأساسية مثل الغرف العازلة وأوراق التصويت . وفي هذه الحالة الأخيرة تمكنت أفرقة المراقبين ، في أثناء اليوم ، من تقديم مساعدتهم لحل الصعوبات التي واجهت . ولوحظت بعض المخالفات مثل تكديس صناديق الاقتراع وتهديد الناخبين والمرشحين . وهذه الحوادث القليلة جداً ، في حدود الـ ١٠ في المجموع ، نُقلت إلى علم السلطات المكلفة بالانتخابات لكي تتمكن هذه الأخيرة من اتخاذ التدابير المناسبة .

٦٤ - وفي المجموع ، يمكن تأكيد أن هذه الجولة الأخيرة جرت بكيفية مرضية . محيسن أن معدل المشاركة كان ضعيفاً الأمر الذي يُؤسف له نظراً لأهمية هذه الانتخابات لكن الناخبين كان بإمكانهم التعبير بكل حرية عن اختيارهم في جو يسوده آمن تماماً .

٦٥ - غير أنه لم يتتسّ في بعض الدوائر الانتخابية إجراء الانتخابات بسبب مشكلة ترتبط بطباعة أوراق التصويت أو بعدم وجود معدات الانتخابات الأساسية . وقد أدى ذلك إلى إرجاء الانتخابات في مجالس إدارة البلديات القروية إلى ٢٧ كانون الثاني/يناير في عشر من البلديات القروية . وفي أبوتيت رفيار دو نيبا جرت أيضاً انتخابات في ٢٧ كانون الثاني/يناير بالنسبة للبلدية وبالنسبة لمجالس إدارة البلديات القروية للفرعين البلديين الثاني والثالث . وفي أبوتيت ترو دو نيبا ، لم يتتسّ إجراء الانتخابات التشريعية حيث استبعد المجلس الانتخابي المؤقت جميع المرشحين . ونتيجة لذلك حدد هذا المجلس موعداً خاصاً لهذه المدينة حيث جرت الجولة الأولى للانتخابات التشريعية في ٣ شباط/فبراير والجولة الثانية في ٦ من نفس الشهر .

## هاء - المعايير المستخدمة لتوزيع المقاعد في المجلس الوطني

٦٦ - لم يحدد لا الدستور ولا القانون تحديداً واضحاً نوع الأغلبية المطلوبة للجولة الثانية واقتصر على تحديد عدد المرشحين الذين يدخلون في الجولة الثانية بمرشحين اثنين لكل مقعد . وللغير لعدم الدقة هذه أي اثر على النتائج النهائية إذا ما حسبت الأغلبية على أسماء الأصوات المعبر عنها الصحيحة وحدها . وفي هذه الحالة تتطابق في

الواقع الفالبية المطلقة مع الفالبية النسبية . وعلى عکر ذلك إذا ما أخذت في الاعتبار أوراق التصويت البيضاء أو اللاحية فقد لا يحصل أي من المرشحين المتنافسين على الفالبية المطلقة . والسؤال المطروح آنذاك هو معرفة ما إذا كان المرشح المنتخب هو المرشح الذي حصل على أكبر عدد من الأصوات في الجولة الثانية أو ما إذا كان ، في حالة عدم وجود منتصر ، ينبع الرجوع إلى نتائج الجولة الأولى وإعلان أن المنتخب هو الذي حصل في تلك الجولة على الفالبية النسبية .

٦٧ - وبدون الدخول في مناقشة قانونية ليس لها مكان في هذا التقرير ، نكتفي ببيان بلاحظ أن المجلس الانتخابي المؤقت طبق قواعد على انتخاب النواب تختلف عما طبقه على انتخاب أعضاء مجلس الشيوخ . فبالنسبة للأولين لم يأخذ في الاعتبار إلا أوراق التصويت الصحيحة أما بالنسبة للآخرين فقد أخذ في الاعتبار مجموع أوراق التصويت وفرض ، كما فعل ذلك في الجولة الأولى ، الفالبية المطلقة من الأصوات . ونتيجة لذلك أُعلن انتخاب أربعة من نواب مجلس الشيوخ على أساس نتائج الجولة الأولى . بيد أن اثنين منهم حملوا على أصوات أقل بكثير مما حصل عليه منفاسهما في الجولة الثانية . ولهذا ينبع العمل في المستقبل على تبديد وجوه الغموض التي ينطوي عليها القانون .

#### واو - النتائج النهائية للانتخابات التشريعية

٦٨ - استنادا إلى النتائج النهائية ، يتالف المجلس الوطني والمجالس البلدية كما يلي :

الحزاب	المجالس	أعضاء مجلس الشيوخ	أعضاء مجلس النواب	مجمـوع أعضاء	
التحالف الوطني من أجل الديمقراطية والتقدم الجبهة الوطنية للفيبر والديمقراطية	٢٧	٢٢	١٧	٦	
الحركة الديمقراطية الوطنية	٤٢	٤٠	٢٧	١٣	
الحركة الديمقراطية للتحرير	٦	٥	٥	--	
حركة كومبيت الوطنية	٢	٢	٢	--	
الحركة من أجل التعمير الوطني	--	٢	٢	--	
الحزب الزراعي الصناعي الوطني	١	٢	١	٢	
الحزب الديمocrاطي المسيحي لهايتي	٦	٩	٧	٢	
الحزب الوطني للعمل تجمع الديمقراطيين الوطنيين	٩	٨	٧	١	
التقديمين	٥	٤	٣	١	
الاتحاد من أجل التصالح الوطني	٤	٧	٦	١	
المستقلون	--	١	١	--	
	١٨	٦	٥	١	
المجموع	١٣٠	١١٠	٨٣	٢٧	

### ثامنا - التقييم النهائي

#### ألف - تقييم شامل للانتخابات في هايتي

٧٩ - في تقريره الأول إلى الجمعية العامة (A/45/870 ، المرفق) الذي شمل الفترة الممتدة حتى ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٠ ، خلص فريق مراقبين الأمم المتحدة للتحقق من نزاهة الانتخابات في هايتي إلى حسن سير المرحلة الأولى من العملية الانتخابية الهaitية . ومما لا شك فيه أنه قد ارتكبت مخالفات عند تسجيل الناخبين ، وإن كان قد

تم الشه على تدابير للحيلولة دون الاقتراع المزدوج . وفضلا عن ذلك استبعد العديد من المرشحين من المنافسة الانتخابية نتيجة التطبيق الدقيق لاحكام شرعية مفمدة الى حد بعيد دون ان ينتسب للمجلس الانتخابي المؤقت منهم الوقت الاضافي اللازم لاستكمال ملفاتهم . وعلى اية حال فيان المرشحين الذين قُبِل ترشيحهم قد مثلوا جميع اتجاهات الرأي العام ومن ثم فقد ظل الخيار مفتوحا بدرجة كبيرة . وقد اتسمت الحملة الانتخابية بحرية تعبير وتجمع كاملة ، وبعدم انحياز السلطات الحكومية والعسكرية والانتخابية وغياب العنف ، فيما عدا اعتداء الذي وقع في ٥ كانون الاول/ديسمبر في بيتيرون - فييل والذي لم يؤثر بشكل خطير على ثقة الناخبين . وقم اختتم ذلك التقرير بالاعراب عن الامل في ان تمضي هذه الحملة الى انتخابات هادئة ونزيهة وموثوقة بها .

- الواقع أن الجولة الأولى في الانتخابات العامة في هايتي وإن تضمنت العديد من المخالفات ، فإنها لم تشهد عنفاً أو تخوفاً . وفي غالبية الأحيان نجمت المخالفات التي لوحظت عن المعوبات التي ووجهت في تنظيم الاقتراع في بلد يفتقر إلى حد بعيد إلى وسائل النقل والاتصالات ولديه أية خبرة في المجال الانتخابي . ولم يتبيّن فريق مراقبين الأمم المتحدة للتحقق من نزاهة الانتخابات في هايتي أية بوادر لشوايا تزوير ، أو أية نماذج تدل على عمل مدبر . وفيما يتعلق بانتخابات الرئاسة لم تكن المخالفات ذات طبيعة من شأنها التشكيل في النتيجة النهائية ، ، نظراً لأن فوز السيد أرستيد كان ساحقاً . وفي الانتخابات التشريعية أيضاً حصل الفائزون في الجولة الأولى على أغلبيات ضخمة أدت إلى أكثر من مجرد تعويض المخالفات والصعب التي ووجهت هنا وهناك .

٧١ - وحيث أنه ظل هناك العديد من المقاعد الواجب شغلها سواء في مجلس الشيوخ (٢٢) أو في مجلس النواب (٤٢) فقد تطلب الأمر إجراء جولة ثانية ، تمت في ٢٠ كانون الثاني/يناير . وقد أعطت تجربة ١٦ كانون الأول/ديسمبر ثمارها . ومن ثم كانت الجولة الثانية أفضل تنظيمًا إلى حد بعيد من الجولة الأولى . والواقع أنه لوحظ أحياناً عدم وجود قوائم انتخابية أو بعض أنواع اللوازم . كما لوحظت بعض المخالفات التي أبلغت فوراً إلى السلطات الانتخابية . ولكن بوسعنا القول بصورة عامة إن هذه الجولة الثانية قد تمت في ظروف طيبة وإن كنا نأسف لضعف نسبة المشاركة . وقد استطاع الناخبون الإدلاء بأصواتهم بحرية ودون خوف على المرشحين الذين قرروا اختيارهم .

٧٣ - وإذا كان قد تم شغل جميع مقاعد مجلس الشيوخ في ٢٠ كانون الثاني/يناير فقد ظل هناك مقعد واحد شاغر في مجلس النواب في دائرة غرائد آنس . ومن ثم فقد جرى انتخاب تكميلي في ٣ شباط/فبراير بعد تسجيل المرشحين تمهيلياً . وتبقى هذه مقاعد

منافسان أحدهما من الحزب الصناعي الزراعي الوطني والآخر من حزب العمل الوطني . ونظمت جولة ثانية في ٦ شباط/فبراير فاز فيها مرشح الحزب الصناعي الزراعي الوطني .

٧٣ - وقد أشار حساب النتائج بعض الصعاب نتيجة من ناحية لغموض القانون الذي لا يحدد مفهوم الأصوات المدلى بها أو نوع الأغلبية المطلوبة في الجولة الثانية ، ومن ناحية أخرى لصعوبة جمع بعض البيانات . وقد اضطر المجلس الانتخابي المؤقت إلى تفسير القانون تفسيراً متبايناً وفقاً للانتخابات ، وهو ما لم تترتب عليه بشكل عام آثار على اختيار المرشحين . بيد أنه تم في هاتين ، إعلان فوز مرشحين لمجلس الشيوخ على أساس نتائج الجولة الأولى ، وهم قد حصلوا في الجولة الثانية على عدد أصوات تقل ثلاثة أمتثال عن الأصوات التي حصل عليها منافسونهم .

٧٤ - وعلى الرغم من مشاكل السوقيات والتنظيم وحساب النتائج ، التي أشرنا إليها ، لم يشكك أحد في نزاهة السلطات الانتخابية . إن أعضاء المجلس الانتخابي المؤقت كانوا يفتقرن بالتأكيد إلى الخبرة . ولكنهم قد برهنوا على شجاعة بالغة بقبولهم الاضطلاع بمهمة دقيقة ، ونجازها جيداً ، دون تأثر بالتهديدات التي تعرضوا لها طوال العملية الانتخابية .

٧٥ - لقد كان أمن الانتخابات ، هو المجهول الأساسي ، في البداية . ولكن القوات المسلحة في هايتي قد كفلت الأمن بطريقة لا غبار عليها . وقد اضطاعت لجنة التنسيق المعنية بأمن الأنشطة الانتخابية بمسؤولياتها الضخمة عن طريق وضع خطة للأمن الوطني في أيام الانتخابات ، بمساعدة خبيري فريق مراقببي الأمم المتحدة للتحقق من نزاهة الانتخابات في هايتي . واستكملت هذه الخطة عن طريق تدابير اتخذت على الصعيد الوطني . وقد استعاد الجيش إلى حد بعيد - بمساعدة مراقببي الأمم التابعين لفريق مراقببي الأمم المتحدة للتحقق من نزاهة الانتخابات في هايتي ، الذين أسهموا بوجودهم في طمأنة السكان والذين شجعوا الحوار بين السلطات المدنية وبخاصة الانتخابية والسلطات العسكرية - ثقة الهايتيين الذين لم يخشوا التوجه إلى مكان الاقتراع والذين أشادوا به فيما بعد لكتفاته المهنية .

#### باء - ضرورة إقامة نظام انتخابي وطيد

٧٦ - إن انتخابات ١٩٩٠-١٩٩١ ليست سوى خطوة أولى على طريق الديمقراطية الذي بدأ هايتي السير فيه . وفي عام ١٩٩٣ ستجرى انتخابات أخرى لتجديد ثلاث مجلس الشيوخ ،

وفي ١٩٩٤ سيتم تجديد الثالث الثاني للمجلس ، ومجلس التواب بأسره وكذلك مجالس البلدية والدوابي . وهذا يعني أن السلطات في هايتي سوف تواجه ضرورة تدريب موظفي المجلس الانتخابي الدائم الذي سوف يشكل ، مع وضع سجل انتخابي دائم مع بطاقات محسنة للحالة الاجتماعية ، وإعطاء كل ناخب وثيقة مدنية - انتخابية مناسبة وبهذه حملة تربية وطنية تدور حول أهمية البرلمان والسلطات المحلية . ولن يسع المجتمع الدولي سوى مشاركة هذه السلطات في الاهتمام بإقامة نظام انتخابي فعال .

### الحواشى

(١) هذه الأرقام لا تأخذ في الاعتبار عدم وجود مرشحين في عدد قليل من الدوائر الانتخابية .

(٢) تستخدم هذه العبارة في حالة انتخابات الرئاسة . أما في حالة انتخابات مجلس الشيوخ فإن الدستور يشير إلى "الاقتراع العام بالأغلبية المطلقة" ، ويشير فيما يتعلق بانتخابات مجلس التواب إلى "الأغلبية المطلقة للأصوات المدللة بها" . ويقتصر الدستور في حالة المراكز والاقسام المحلية على القول بأن تجرى الانتخابات بطريق "الاقتراع العام" .

### التدليل الأول

#### الجنسيات المختلفة الممثلة في فريق مراقبين الأمم المتحدة للتحقق من نزاهة الانتخابات في هايتي<sup>(١)</sup>

##### ١ - قائمة مجموع الجنسيات الممثلة

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السنغال

السويد	اشيوببيا
سويسرا	الأرجنتين
غامبيا	أسبانيا
غينيا الاستوائية	المانيا
فرنسا	أوغندا
فنلندا	إيطاليا
فييتنام	البرازيل
كندا	البرتغال
كوت ديفوار	بلجيكا
كومستاريكا	بنن
كولومبيا	بوروندي
مالى	بيرو
ماليزيا	ترینیداد وتوباغو
مصر	تشاد
المغرب	تونس
المكسيك	الجزائر
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى	جمهورية افريقيا الوسطى
وايرلندا الشمالية	جنوب افريقيا
موريشيوس	الدانمرك
النرويج	الرأس الأخضر
هولندا	زائير
الولايات المتحدة الأمريكية	زانبيا
اليابان	زمبابوي
بوجوسلافيا	سانت لوسيا
	السلفادور

(١) تشمل القائمتان مراقبين الجولتين أيا كانت بلدانهم .

التدليل الأول (تابع)

## ٢ - قائمة الجنسيات وفقاً للمنطقة الجغرافية

## أمريكا الجنوبية

أمريكا الشمالية والكاريبية

الارجنتين كندا اسبانيا فييتنام

الولايات المتحدة البرازيل المانيا ماليزيا

بيرو الامريكية ايطاليا اليابان

ترینيداد وتوباغو البرتغال

سانت لوسيا بلجيكا

السلفادور الدانمرک

كاستاريكا السويد

كولومبيا سويسرا

المكسيك فرنسا

المملكة المتحدة فنلندا

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

### التدليل الثاني

أولا - فريق مراقبين الأمم المتحدة للتحقق من زيارة  
الانتخابات في هايتي : الصيغة المستخدمة  
لمراقبة سير الاقتراع (الجولة الأولى)

#### ١ - معلومات عامة

٢-١ رمز المراقبين ١  
\_\_\_\_\_

--	--	--	--	--	--	--	--

١-١ رمز مكتب التسجيل  
والتصويت

٣-١ موعد فتح مكتب  
التسجيل والتصويت .....  
.....  
٤-١ عدد الناخبين .....  
.....

٣-١ موعد فتح مكتب  
التسجيل والتصويت .....  
.....  
٥-١ عدد المسجلين .....  
.....

#### ٢ - تشكيل مكتب التسجيل والتصويت ١-٢ عدد أعضاء مكتب التسجيل والتصويت الحاضرين

هاء	غياب البواب	دال	غياب الكاتب / الكتبة	جيم	غياب الأمين	باء	غياب الرئيس	الف	كامل
-----	-------------	-----	----------------------	-----	-------------	-----	-------------	-----	------

٢-٢ الأحزاب الممثلة

..... ما هي ؟ .....  

دال	أحزاب أخرى	جيم	الجبهة الوطنية للتغيير والتقدم	باء	التحالف الوطني للديمقراطية والتقىدم	الف	لا يوجد
-----	------------	-----	--------------------------------	-----	-------------------------------------	-----	---------

٣-٢ حالة تشكيل مكتب التسجيل والتصويت

جيم	صعب ضخمة	باء	صعب ضئيلة	الف	طبيعية
-----	----------	-----	-----------	-----	--------

في حالة وجود صعب ضخمة ، رجاء التحديد : .....  
.....

٣ - المواد الانتخابية

  
جيم
المواد  
الأساسية  
ناقصة
  
باء
المواد  
الثانوية  
ناقصة
  
ألف

كاملة

في حالة نقص المواد الأساسية ، رجاء التحديد :

٤ - استخدام الحبر المتعذر المحول

لم  
يستخدم

استخدم

٥ - مستوى الاقتراع

  
جيم
أكثر  
من ٥٠
  
باء
٢١ من  
٥٠ إلى
  
ألف
 أقل  
من ٢٠٦-٥ مدة التصويت لكل ناخب

  
دال
أكثر  
من ١٠  
دقائق
  
جيم
من ٥  
إلى ١٠  
دقائق
  
باء
من ٢ إلى  
٥ دقائق
  
ألف
من دقيقة  
إلى  
٣ دقائق٦-٥ عدد الناخبين في داخل مكتب التسجيل والتصويت

  
دال
أكثر  
من ٣
  
جيم

٣

  
باء

٢

  
ألف

واحد

تعليقات على سير الاقتراع :

سرية الاقتراع

- ٦ -

 باء

انتهاك سرية الاقتراع

 الد

لا يوجد تدخل

في حالة انتهاك السرية ، رجاء التوضيح :

التعبير الحر عن الرغبة في الاقتراع

- ٧ -

التهديدات

 جيم

لواحظت

 باءلم تلاحظ ولكن  
أبلغ عنها الدغير موجودة أو  
لم يبلغ عنها

التوضيح

رجاء

تهديدات ،

وجود

حالة

في

رأي المراقب في صلاحة الاقتراع في مكتب التسجيل والتصويت الذي تمت زيارته

- ٨ -

 جيمغير طبيعي  
بشكل خطير  
ويشكك في  
نتائج مكتب  
التسجيل  
والتصويت باءغير طبيعي مع  
وجود أحداث  
طفيفة الد

الطبيعي

ملاحظات :



## ٦- استخدام الحبر المتعذر المحو :

<input type="checkbox"/>	باء	لم يستخدم	<input type="checkbox"/>	الف	استخدم
--------------------------	-----	-----------	--------------------------	-----	--------

## ٧- عدد الناخبين المنتظرين

<input type="checkbox"/>	جيم	أكثر من ٣١	<input type="checkbox"/>	باء	أقل من ٢٠	<input type="checkbox"/>	الف	لا يوجد
--------------------------	-----	------------	--------------------------	-----	-----------	--------------------------	-----	---------

## ٨- سرية الاقتراع

<input type="checkbox"/>	الف	لا يوجد
--------------------------	-----	---------

لا يوجد  
تدخل

الحزب المعني	<input type="checkbox"/>	دل	تدخل ممثلي الاحزاب	<input type="checkbox"/>	باء	وجود المعزل من مكان غير مناسب
-----------------	--------------------------	----	-----------------------	--------------------------	-----	-------------------------------

الاسباب	<input type="checkbox"/>	هاء	تدخلات أخرى	<input type="checkbox"/>	جيم	تدخل سلطات مكتب التسجيل والتصويت
---------	--------------------------	-----	----------------	--------------------------	-----	-------------------------------------

٩- التعبير الحر عن الرغبة في الاقتراع  
التهديدات

<input type="checkbox"/>	جيم	لواحظت	<input type="checkbox"/>	باء	لم تلاحظ ولكن أبلغ عنها	<input type="checkbox"/>	الف	غير موجودة أو لم يبلغ عنها
--------------------------	-----	--------	--------------------------	-----	-------------------------------	--------------------------	-----	-------------------------------

## ١٠- رأي المراقب في سلامة الاقتراع في مكتب التسجيل والتصويت الذي تمت زيارته

<input type="checkbox"/>	جيم	غير طبيعي بشكل خطير ويشكك في نتائج مكتب التسجيل والتصويت	<input type="checkbox"/>	باء	غير طبيعي مع وجود أحذاث طفيفة	<input type="checkbox"/>	الف	الطبيعي
--------------------------	-----	---	--------------------------	-----	-------------------------------------	--------------------------	-----	---------

في حالة وجود مشاكل أو مخالفات ، رجاء كتابة التفاصيل في ظهر الصفحة

-----